معرفة وأداء الزراع لممارسات زراعة وإنتاج الزيتون ببعض قري مركز العريش محافظة شمال سيناء

إميل صبحي ميخائيل & أسماء حامد شلبي
معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية – مصر

ملخص البحث

أجري هذا البحث بهدف تحديد مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون ، و تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي في درجات معرفة المبحوثين بهذة الممارسات ، وكذا أيضاًتحديد مستوي أداء المبحوثين لتلك الممارسات ، و تحديد إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي في درجات أداء المبحوثين لهذة الممارسات ،وأخيراً التعرف علي المشكلات التي تواجة المبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الزيتون ، ومقترحاتهم للتغلب عليها أوالحد منها .

وقد أجري البحث في ثلاثة قري بمركز العريش بمحافظة شمال سيناء وهي : وادي العريش ، والسلام ، والسبيل (تم إختيار المركز والقري وفقاً لمعيار المساحة المزروعة بالزيتون) ، وبلغ حجم عينة البحث ١٣٠ مبحوثاً تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة بواقع ١٠% من كشوف الحيازة بجمعيات القري الثلاث (٧٠ ، و٤٠ ، و٢٠ مبحوثاً)علي الترتيب ، وتم جمع البيانات الميدانية منهم خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٩. بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية ، وبعد معالجة البيانات كمياً وتفريغها ،أستخدم في تحليلها إحصائياًالمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، ومعامل الإختلاف ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-Wise" ، فضلاً عن العرض الجدولي لبيانات البحث بالتكرار والنسب المئوية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن إجمالي مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية المتعلقة بالعمليات السبع المدروسة في إنتاج محصول الزيتون مجتمعة كان متوسطاً.

كما أوضحت النتائج فيما يتعلق بأهم خصائص المبحوثين المدروسة كمتغيرات مستقلة أن ٥٤,٦٢% منهم تتراوح أعمارهم بين ٤٣، و٦٣ عاماً ، و٥٩,٢٣% منهم بين أمي

و يقرأ ويكتب ، وأن ٨٥,٣٨% منهم لم تتجاوز مساحاتهم المنزرعة بالزيتون ١٢ فدان ،وأن ٦٨,٤٦% منهم يقيمون بمزارعهم ،و٨٦,٩٢%منهم راضون عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون ، و ٨٠,٧٧% تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية وإستفادتهم منها إما متوسطة أو مرتفعة ، وأن ٢٤,٦١% فقط إتجاهاتهم سلبية نحو الإرشاد الزراعي، و أن ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة معرفة المبحوثين بالممارسات

المزرعية محل الدراسة بنسبة بلغت ٢٦,٧% ، وهي متغيرات: درجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، و إجمالي مساحة الحيازة المزرعية ، و السن علي الترتيب . وقد تأكدت معنوية إسهام هذة المتغيرات الثلاثة عند مستوي ٠,٠١ .

كما تبين أن إجمالي مستوي أداء المبحوثين للممارسات المزرعية للعمليات السبع المدروسة مجتمعة كان منخفضاً ، و أن خمسة متغيرات مستقلة ساهمت مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها بنسبة ٧٧ % ، وهذة المتغيرات هي : درجة معرفتهم بالممارسات موضوع الأداء ، وعمر المزرعة ، ودرجة تعرضهم وإستفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة إتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي ، ثم عدد سنوات خبرتهم بزراعة المحصول.

كما كشفت النتائج عن جود واحد وعشرون مشكلة تواجة المبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الزيتون ، ذكرها المبحوثين بنسب تراوحت من ٣,٨٥% إلي٥٦,٩٢% يتصدرها ستة مشكلات بين إنتاجية وتسويقية أشار اليها أكثر من ثلث المبحوثين مرتبة تنازلياً كالتالي : عدم كفاية المقررات المائية المخصصة لكل فدان من آبار الري العمومية ، وتحكم وسيطرة تجار الزيتون وسماسرة الشركات في تسعير المحصول ، ونقص المبيدات وإرتفاع أسعارها، وندرة العمالة المدربة وإرتفاع أجورها خاصة وقت جمع المحصول ، ونقص الإرشادات والتوصيات الفنية الخاصة بالمحصول ، وإرتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية والبلدية وتعذر الحصول علي الأخيرة ، وهذا وقد أشار المبحوثين أيضاً إلي ستة عشر مقترحاً للتغلب علي هذة المشكلات أوالحد منها بنسب تراوحت من ٣,٨% إلي٦١,٦٥% من بينها خمسة مقترحات أشار لها أكثر من ربع المبحوثين أمكن ترتيبها تنازلياً كالتالي : تأسيس إتحاد عام لمزارعي الزيتون يرعي مصالحهم ويسوق محصولهم ، وزيادة حصص المياة المقررة من الآبار العمومية ، وتيسير إجراءات وخفض نفقات حفر أبار مياة خاصة ، وإعادة الدور التعاوني المفقود للوحدات والجمعيات الزراعية بالقري ، وزيادة عدد المرشدين وأخصائي البساتين المؤهلين والمدربين جيداً بالقري.

المقدمة ومشكلة البحث

يعد النمو الزراعي ضرورة حتمية خصوصاً في المجتمعات الفقيرة والدول النامية، حيث تلعب الزراعة أدواراً مختلفة في عمليات النمو والتنمية معاً ، فالعلاقة بين النمو الزراعي ونمو الاقتصاد القومي والتخفيف من حدة الفقر وقضايا التخلف علاقة وثيقة ، فنمو الإنتاجية الزراعية لها أثارها المباشرة وغير المباشرة علي نموالناتج المحلي الإجمالي من خلال الروابط العديدة بين هذا القطاع الحيوي الداعم وجوانب الاقتصاد المختلفة ، وهو مايتولد عنة زيادة ليس في الدخل المزرعي فقط بل في الدخل غير المزرعي أيضاً، ومن ثم فأن لكل من نمو

الزراعة والناتج المحلي الإجمالي أثراً ملموساً علي قضايا الفقر والجهل والتغذية ، وبالنسبة لمصر لايوجد أدني شك في كون الزراعة قطاعاً رئيسياً ومكوناً حيوياً في الإقتصاد القومي (١٢: ١٧-١٨) . و لم تكن البلدان النامية قادرة علي الإستفادة السريعة والقصوي من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي أوجد حلولاً للعديد من المشكلات الزراعية ، ولذلك تعثرت معدلات الإنتاجية الزراعية بشكل لايفي بمتطلبات النمو في الدخل القومي وتحقيق الأمن الغذائي رغم وجود العديد من التقنيات والممارسات الزراعية التي أفرزها التقدم العلمي خلال القرن العشرين والتي يمكن تطويعها لتتناسب وظروف كل دولة نامية، كما أن الفهم العلمي للتفاعلات والتداخلات بين الإنتاج الزراعي والنظم البيئية والصحية والإجتماعية والإقتصادية يمكنة أن يسهم في إحداث تنمية زراعية مستدامة ، ولا يمكن أن تتحقق الإستفادة من من هذا التقدم الهائل دون أن يتوفر الإدراك والوعي الكافي لأهمية القضايا المرتبطة بتكييف وأقلمة وتطويع ونشر وتبني هذة التقنيات (١٣ : ٣٨-٤٠) ، وفي هذا إشارة ضمنية واضحة للدور الذي يلعبة أويمكن أن يلعبة الإرشاد الزراعي في الإرتقاء بالمجتمع.

وهكذا يمكن أن يلعب الارشاد الزراعي دوراً مؤثراً في التنمية الزراعية بل والإقتصادية أيضاً في مثل هذة الظروف حيث يمكن أن يشارك بما لدية من خبرات في تشكيل الهيكل المؤسسي بما يتضمنة من تنظيمات وقوانين تؤثر علي التنمية الاقتصادية ، وذلك من خلال إدماج الإرشاد للمشاركة في التغييرات التشريعية التي لها علاقة بالتنمية الريفية سواء علي المستوي المحلي أوالقومي ، فالارشاد يمكن أن يكون مصدراً لأفكار مؤسسية مبتكرة تدفع بالتنمية الإقتصادية للأمام بما لدية من قاعدة معلومات ومعارف إجتماعية وإقتصادية تؤثر في قرارات السياسة المحلية بتحديد الأولويات، وحجم الجهد المبذول، والنتائج المتوقعة (١١ : غير مبين الصفحة).

و يعتبر الزيتون من الأشجار التي تقاوم وتتحمل الظروف البيئية الصعبة ، والتي يعتمد عليها إقتصاد معظم دول حوض البحرالأبيض المتوسط حيث تمثل المساحة المنزرعة منة بالزيتون ٩٨% من إجمالي مساحة الزيتون في العالم والتي تبلغ ١٢ مليون هكتار تنتج حوالي١٤ مليون طن من الثمار ، يستخدم منها فقط مليون ونصف طن كزيتون مائدة ، والباقي يستخرج منة حوالي ٢,٥ مليون طن زيت يستهلك معظمة من قبل الدول المنتجة لة ، ويجمع معظم العلماء علي أن الموطن الأصلي للزيتون هو منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط وشمال إفريقيا (٧ : ٥).

وتكمن الاهمية الاقتصادية لمحصول الزيتون فيما يمثلة من قيمة مضافة للإنتاج الزراعي والناتج القومي ، وتلبيته لجزء من المتطلبات الغذائية للسكان ، وزيادة في عائدات المنتجين، فضلاً عن مساهمته في توفير كثير من مدخلات القطاعات الأخرى خاصة قطاع الصناعات الغذائية التي يعتبر الزيتون عماد قيامها وإستمرارها. ومن ناحية أخرى فان هذا القطاع يوفر فرصاً للعمالة ، وإستغلالاً لطاقات بعض أفراد أسر المنتجين والذين لا يمكن إستغلال طاقاتهم في مجالات

أخرى ، إضافة الى إستغلال بعض الموارد الزراعية التي يصعب إستغلالها في مجالات أخرى كالأراضي الوعرة ، والمنحدرات ، والأراضي شبه الصحراوية وشبه الجافة. أخيرا فان هذا القطاع اذا ما أستغل الإستغلال الأمثل يمكن أن يوفر مدخلات هامة لإنتاج الأعلاف ، و الأسمدة ، و الطاقة بإستغلال المخلفات الناتجة عن إستخراج الزيت من ثمار الزيتون (٣ : ١٦).

هذا وتقدر إجمالي مساحة الزيتون في مصر ١١٨,٤ألف فدان ، منهم ٨٥ ألف فدان (٧١,٨% من إجمالي المساحة) زيتون مثمر ، وقد بلغت إنتاجية الفدان علي مستوي الجمهورية ٤,٢ طن ، وإجمالي الإنتاج ٣١٥ ألف طن ثمار ، يستخدم معظمة كزيتون مائدة ، و ٧٠ ألف طن منة فقط (٢٢,٢% من إجمالي الإنتاج) هي التي تستخدم في إستخراج ١٠ ألاف طن زيت تقريباً (٧ : ٥). وتقدرأخر إحصائيات المساحة المنزرعة بالزيتون في محافظة شمال سيناء بقرابة ٢٠ألف فدان (حوالي ١٦% من إجمالي مساحة الزيتون بالجمهورية موزعة علي سبعة مراكز إدارية لا يتجاوز متوسط عام إنتاجيتها الفدانية ٣,٥ طن) ، ويعتبرمركز العريش أكبرها من حيث المساحة المنزرعة بالزيتون والتي تصل حوالي ٧٥٠٠ فدان (تمثل أكثر من ثلث مساحة الزيتون بالمحافظة) ، تتركز معظم هذة المساحة (٨٢% تقريبا منها) في ثلاث قري هي وادي العريش ، والسلام ، والسبيل ، بها ١٣٠٠ مزارع حائز زيتون (٨ : سبتمبر /٢٠٠٩).

ويعتبر التوجة نحو زيادة المساحة المزروعة بالزيتون في مصر الي ٣٠٠ ألف فدان والنهوض بمستوي الإنتاجية الفدانية إلي ٨ طن ، وكذا الإنتاج ، فضلاً عن الإرتقاء بجودة ومواصفات المنتج النهائي من بين البرامج الفرعية الهامة ضمن البرنامج الرئيسي لتنمية الحاصلات البستانية في إطار استرتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠. فضلاً عن برامج الرصد والمتابعة والتقييم الإقتصادي للأداء التنموي الزراعي علي مختلف المستويات القطاعية ، مع التطوير المتواصل لأساليب ومناهج الإرشاد الزراعي ، ونقل التكنولوجيا لرفع كفائتها في إطار البرنامج الرئيسي للبحوث والإرشاد ونقل التكنولوجيا (١٠: ٣٣-٣٥).

وبالرغم مما يحظي به محصول الزيتون من أهمية ومكانة عظمي بين مختلف الحاصلات البستانية في إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة في مصر لعقدين قادمين (حتي عام ٢٠٣٠.) ، لاسيما في محافظة كشمال سيناء لكونة من المحاصيل الواعدة في إستجابتها للتنمية الأفقية والرأسية علي السواء خاصة وأن إجمالي المساحة المنزرعة بالمحافظة لاتتجاوز ٥% من مساحة الأراضي القابلة للزراعة بها ، فضلاً عن توفر كثير من الظروف والمؤشرات التي تنبيء بإمكانية أن تكون مصر دولة واعدة بزيادة كل من المساحة المزروعة إلي ٣٠٠ ألف فدان ، والإنتاجية إلي ٨ طن/فدان ، ومن ثم الإنتاج والكميات المصدرة (٩ ، يولية/٢٠٠٨.)،و (١٠: ٣٣- ٣٥).ورغم أهمية هذا المحصول ، الا أن الدراسات التي تناولته بالبحث والدراسة مازالت قليلة كدراسة الحنفي (١٩٧٤)، والعادلي وصلاح الدين (١٩٧٤) والتي دارت حول علاقة بعض المتغيرات بتبني الأساليب

الزراعية المستحدثة لإنتاج محصول الزيتون ، ودراسة رزق وسعد (١٩٩٣) والتي تناولت الفجوة التكنولوجية الزراعية لدي زراع الزيتون ، ودراسة شاكر وممدوح(١٩٩٧) والتي تناولت الإحتياج المعرفي بتوصيات إنتاج الزيتون والمشكلات الإنتاجية والتسويقية له.

لذلك فقد برزت الحاجة إلي إجراء هذة الدراسة لإلقاء الضوء علي مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون ، وكذا تحديد بعض المتغيرات المؤثرة علي هذة المعارف والمفسرة لتباينها، وأيضاً تحديد مستوي أداء المبحوثين لتلك الممارسات ، ومعرفة أكثر المتغيرات أثراً علي هذا الأداء وتفسيراً له ، فضلاً عن التعرف علي المشكلات التي تواجة المبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الزيتون، وكذا مقترحاتهم للتغلب عليهاوالحد من أثارها. آملاً في أن تتمخض الدراسة عن مجموعة من النتائج كمؤشرات يمكن الإسترشاد بها في تخطيط الجهود والبرامج الإرشادية والتدريبية للإرتقاء بمستوي معرفة و أداء الزراع .

أهداف البحث

١- تحديد مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون .

٢- تحديد إسهام بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسيرالتباين الكلي في درجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون .

٣- تحديد مستوي أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون.

٤- تحديد إسهام بعض المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الإرتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي في درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون.

٥- التعرف علي المشكلات التي تواجة المبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الزيتون ، ومقترحاتهم للتغلب عليها .

الاسلوب البحثي

أولاً : التعاريف الإجرائية :

معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون : يقصد بها مدي إلمام المبحوثين بالممارسات المزرعية الفنية الموصي بهافي عمليات زراعة

و إنتاج محصول الزيتون من حيث التقليم ، والتسميد ، والري ، والعزيق ، ومقاومة الحشرات ، ومقاومة الأمراض ، وجمع المحصول .

أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون : يقصد بة مدي تطبيق المبحوثين للممارسات المزرعية الفنية الموصي

بها في عمليات زراعة و إنتاج محصول الزيتون من حيث التقليم ، والتسميد ، والري ، والعزيق ، ومقاومة الحشرات ، ومقاومة الأمراض ، وجمع المحصول .

ثانياً : المتغيرات البحثية :

تنحصر متغيرات هذا البحث في متغيرين تابعين هما مستوي المعرفة بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون ، وكذامستوي أداء تلك الممارسات ، فضلاً عن أربعة عشر متغيراً مستقلاً هي: السن ، والتعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، ومساحة الحيازة المزرعية الإجمالية ، ومساحة الحيازة المنزعة بالزيتون ، وعمر مزرعة الزيتون ، والمسافة بين المزرعة ومحل السكن ، والمسافة بين المزرعة وأقرب طريق مرصوف ، وعدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون ، ودرجة الرضا عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون ، ودرجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة التجديدية الزراعية ، ودرجةالإتجاة نحو الارشاد الزراعي .

ثالثاً : المعالجة الكمية لبعض المتغيرات البحثية محل الدراسة :

درجة معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون :

بلغ مجموع الممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون٩٠ ممارسة موزعة علي النحو التالي : التقليم (٢١ ممارسة) ، والتسميد (١٤ممارسة) ، والري (١٠ ممارسات) ، والعزيق (٦ ممارسات) ،ومقاومة الحشرات (٢١ممارسة) ، ومقاومة الأمراض (١١ممارسة) ، وجمع المحصول (٧ممارسات). وأعطي المبحوث درجة واحدة في حالة الإستجابة الصحيحة ، وصفر في حالة الإستجابة الخاطئة أمام كل ممارسة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية النظرية لمعرفة المبحوث بالممارسات موضوع الدراسة من صفر كحد أدني ، إلي ٩٠ درجة كحد أقصي موزعة علي المعارف المتعلقة بممارسات العمليات السابقة بحد أقصي كما يلي : التقليم ٢١ درجة ، و التسميد ٧ درجات ، و الري ١٠ درجات ،والعزيق ٦ درجات ، ومقاومة الحشرات ٢١ درجة ، ومقاومة الامراض ١١ درجة ، وجمع المحصول ٧ درجات. ولتحديد مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها ، تم تقسيم الدرجة الكلية للمبحوث وفقاً للنسب المئوية لمتوسطات درجات االمعرفة الي ثلاثة مستويات هي : مستوي معرفي مرتفع ٧٥% فأكثر ، ومستوي معرفي متوسط ٥٠%إلي أقل من ٧٥% ، ومستوي معرفي منخفض أقل من ٥٠%.

درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون :

تم تحديد أهم الممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون وهي الأكثر أثراً علي إنتاجية المحصول وفقاً لوجهة نظر كل من الخبراء والباحثين والمرشدين الزراعيين المتخصصين ، وهي ممارسات : التقليم (٢١ ممارسة) ، والتسميد (١٤ممارسة) ، والري (١٠ ممارسات) ، والعزيق (٦

ممارسات) ، ومقاومة الحشرات (٢١ممارسة) ، ومقاومة الأمراض (١١ممارسة) ، وجمع المحصول (٧ممارسات). بإجمالي ٩٠ممارسة موزعة علي سبع عمليات زراعية للأشجار المثمرة في مرحلة الإنتاج (عمرهاأكبر من ثلاث سنوات) وتم صياغة هذة الممارسات بحيث تتضمن عناصر تتعلق بالكمية ، والمعدل ، والتوقيت ، وعدد المرات ، وطريقة ألاداء. وقد أعطي المبحوث الدرجات (٢ ، ١ ،صفر) وفقاً لاستجابتة.. أدي بشكل تام (تطبيق كامل) ، وأدي بشكل غير تام(تطبيق ناقص) ، ولم يؤدي (لم يطبق) أمام كل ممارسة مزرعية علي الترتيب.ووفقاً لمدي شمول إستجابة المبحوث والتزامة بالعناصر المشار اليها في الحدود المسموح بها. وبذلك تراوحت الدرجة الإجمالية لأداء جميع الممارسات موضوع الأداء مابين (صفر– ١٨٠) درجة ، موزعة علي النحو الآتي : ممارسات التقليم (صفر – ٤٢) درجة ، وممارسات التسميد (صفر–٢٨) درجة ، وممارسات الري (صفر–٢٠) درجة ،وممارسات العزيق (صفر–١٢) درجة ، وممارسات مقاومة الحشرات (صفر–٤٢) درجة ، وممارسات مقاومة الأمراض (صفر–٢٢) ، وممارسات جمع المحصول (صفر–١٤) درجة. ولتحديد مستوي أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها موضوع ألاداء ، تم تقسيم الدرجة الكلية للمبحوثين وفقاً للنسب المئوية لمتوسطات درجات الأداء الي ثلاثة مستويات هي : مستوي أداء مرتفع للحاصلين علي ٧٥% فأكثر من الدرجة الكلية للأداء ، ومستوي أداء متوسط للحاصلين علي ٥٠%– أقل من ٧٥% من الدرجة الكلية للأداء ،ومستوي أداء منخفض للحاصلين علي أقل من ٥٠% من الدرجة الكلية للأداء .

درجة التعليم : تم قياسة بالرقم الخام لعدد السنوات التي أمضاها المبحوث بنجاح في التعليم الرسمي، مع إعطاء المبحوث الأمي درجة واحدة ، والذي يقرأ ويكتب درجتان.

درجة الرضا عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون : وتم قياسها وفقاً لإستجابات المبحوث علي أربعة عبارات هي : بيكسب كويس جداً " مربح " ، وبيكسب معقول ، ولابيكسب ولا بيخسر "يدوبك بيغطي تكاليفة " ، وبيخسر وأعطي المبحوث الدرجات ١،٢،٣،٤ وفقاً لإستجابتة للعبارات السابقة علي الترتيب . وبذلك تراوحت درجة رضا المبحوث عن العائد الإقتصادي من محصول الزيتون من (١ –٤) درجات.

درجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية: قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدي تعرضة لمصادر المعلومات الزراعية فيما يخص الزيتون (عشرة مصادر) ،و كذا عن مدي استفادتة من كل منها من خلال بندين من أربعة نقاط " دائما – أحياناً – نادراً – لا " للتعرض ، و"عالية – متوسطة – ضعيفة – منعدمة " للإستفادة ،وأعطي المبحوث الدرجات "٣،٢،١، صفر" في كلا البندين علي الترتيب ، وبذلك تراوحت درجة تعرض المبحوث وإستفادتة من مصادر المعلومات الزراعية من (صفر –٦٠) درجة .

درجة التجديدية الزراعية : قيس هذا المتغير بسؤال واحد تعكس الإجابة علية مدي إقدام المبحوث علي الأخذ بالجديد في زراعة وإنتاج الزيتون ، وقد أعطي المبحوث الدرجات " ٥ ،٤،٣،٢،١" وفقاً لإستجابتة أقوم بتطبيقها فوراً وبلاتردد ، وأجربها علي نطاق ضيق ، وأنتظر حتي مشاهدة تطبيقها في مزارع نموذجية أوإرشادية أو بحثية ، وأنتظر حتي يجربها الأخرين وأطمئن علي نجاحها ، ولا أجربها ،علي الترتيب ، وبذلك تراوحت درجة تجديدية المبحوث من(١-٥) درجات.

درجةالإتجاة نحو الارشاد الزراعي : وتم قياسها باستخدام مقياس مكون من تسع عبارات ، أربعة عبارات منها إيجابية وخمسة سلبية ، وطلب من المبحوث تحديد رأيه فيما تعنية كل عبارة علي مقياس ثلاثي متدرج " موافق – محايد – غير موافق " ، وأعطي المبحوث الدرجات "٣،٢،١" وفقاً لإستجابتة علي كل عبارة من العبارات الإيجابية ، والدرجات"١،٢،٣ " وفقاً لإستجابتة علي كل عبارة من العبارات السلبية علي الترتيب ، وبذلك تراوحت درجة إتجاة المبحوث نحو الإرشاد الزراعي من ٩-٢٧ درجة .وقد سبق إستخدام هذا المقياس في دراسة سابقة (٥: ١٥٠٢-١٥٠٣). ثبت من نتائجها أن قيمة معامل الثبات لة٠,٧٠٤ والصدق الذاتي ٠,٨٣٩ وهكذا يتمتع المقياس بالشروط الواجب توافرها فية كأداة مناسبة موثوقة للقياس.

رابعاً : الفروض البحثية :

لتحقيق الهدفين الثاني والرابع تمت صياغة الفروض البحثية الأربعة التالية :

١- توجد علاقة بين درجات معرفةالمبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : السن ، ودرجة التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، ومساحة الحيازة المزرعية الإجمالية ، ومساحة الحيازة المنزعة بالزيتون ، وعمر مزرعة الزيتون ، والمسافة بين المزرعة ومحل السكن ، والمسافة بين المزرعة وأقرب طريق مرصوف ، وعدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون ، ودرجة الرضا عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون ، ودرجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة التجديدية الزراعية ، ودرجةالإتجاة نحو الارشاد الزراعي .

٢- تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية بدرجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في تفسير التباين الكلي في هذا المتغير التابع .

٣- توجد علاقة بين درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : درجة المعرفة بالممارسات المزرعية موضوع الأداء، و السن ، ودرجة التعليم ، وعدد أفراد الأسرة ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، ومساحة الحيازة المزرعية الإجمالية ، ومساحة الحيازة المنزعة بالزيتون ، وعمر مزرعة الزيتون ، والمسافة بين المزرعة ومحل السكن، والمسافة بين المزرعة وأقرب طريق مرصوف ، وعدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون ، ودرجة الرضا عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون، ودرجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة التجديدية الزراعية ، ودرجةالإتجاة نحو الارشاد الزراعي.

٤– تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية بدرجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في تفسير التباين في هذا المتغير التابع .

خامساً : منطقة وشاملة وعينة البحث :

أجريت هذة الدراسة في محافظة شمال سيناء بإعتبارها من أكبر محافظات الجمهورية من حيث مساحة الزيتون ، حيث تمثل ١٦% تقريبا من إجمالي مساحة الزيتون في الجمهورية (٨ : سبتمبر/٢٠٠٩).

وقد تم إختيارمركز العريش لإجراء الدراسة باعتبارة أكبر مركز بالمحافظة من حيث المساحة المنزرعة بالزيتون (٣٧,٨%من **إجمالي مساحة الزيتون بالمحافظة)** ، ثم إختيرت أكبر ثلاث قري بالمركز وفقاً لمعيار مساحة الزيتون بها أيضاً وهي وادي العريش ، والسلام ، والسبيل ، حيث بلغت مساحة الزيتون بهذةالقري مجتمعة٣١% من إجمالي مساحة الزيتون بالمحافظة ، و٨٢%من من إجمالي مساحة الزيتون بمركز العريش ، ويقوم بزراعتها ١٣٠٠ مزارعاً بالقري الثلاث (٨ : سبتمبر/٢٠٠٩) يمثلون شاملة البحث.

ولتحقيق أهداف البحث تم إختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠% من كل قرية باجمالي ١٣٠ مبحوثاً ، وبواقع ٧٠ مبحوثاً من وادي العريش ، و٤٠ مبحوثاً من السلام ، و٢٠ مبحوثاً من السبيل .

سادساً : تجميع وتحليل البيانات :

تم جمع البيانات من المبحوثين بإستخدام إستمارة إستبيان(سبق إختبارها مبدئياً علي ٢٢ مزارعاً بقرية السكاسكة مركز العريش لوضعها في صورتها النهائية) وذلك بالمقابلة الشخصية خلال شهر ديسمبر ٢٠٠٩عقب الإنتهاء من موسم جمع المحصول. وأستخدم لتحليل بيانات البحث معامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد "Step-Wise" ، كما أستخدم أيضاًالمتوسط الحسابي ، والإنحراف المعياري ، ومعامل الإختلاف ، فضلاً عن العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

النتائج والمناقشة

أولاً: مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون :

أوضحت النتائج المبينة بجدول (١) أن مستوي معرفة المبحوثين يعد مرتفعاً فيما يتعلق بالممارسات المزرعية الخاصة بعمليتي جمع المحصول ، والتقليم ، بنسب مئوية بلغت ٨٩,٨٦% ، و٧٥,٦٢% علي الترتيب، كما تبين أن مستوي معرفة المبحوثين يعتبر متوسطاً بالنسبة لباقي الممارسات المتعلقة بالعمليات الخمس المتبقية وهي مقاومة الأمراض(٧٠,٩١ %) ، ومقاومة الحشرات(٦٩,٠٩%) ، والعزيق (٦٨,٥٠%) ، والري (٦٧,٤٠%)، والتسميد (٦٦,٧١%) علي الترتيب. هذا ولم يتبين أن مستوي معرفة المبحوثين بأي من الممارسات المدروسة في عمليات إنتاج محصول الزيتون كان منخفضاً .

كما أتضح أن إجمالي مستوي معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية المتعلقة بالعمليات السبع في إنتاج المحصول مجتمعة كان متوسطاً إذ بلغت النسبة المئوية لمتوسط هذة المعرفة ٧٣,٢٨%. كما يلاحظ أيضاً من بيانات جدول (١) إرتفاع قيم معاملات الإختلاف النسبي لحد ما بين ممارسات العمليات موضوع المعرفة ، والتي تراوحت بين حد أدنى ١٢,٥٧% للمعرفة بممارسات جمع المحصول ، وحد أقصي٣٢,٧٦% للمعرفة بممارسات التسميد بما يؤكد علي وجود تباين بين المبحوثين في درجة المعرفة بتلك الممارسات.

وبناءاً علي تلك النتائج يوصي البحث بضرورة تطوير معارف زراع الزيتون في مركز العريش بإجمالي ممارسات إنتاج هذا المحصول بصفة عامة ، مع التركيز بالأكثر علي تلك المتعلقة بالتسميد ، والري ، والعزيق ، ومقاومة الحشرات ، ومقاومة الأمراض لرفع مستوي المعرفة بها من متوسط إلي مرتفع . ومن الملاحظ أن المستويات المعرفية للمبحوثين بالممارسات محل الدراسة لا تتناسب بأي شكل و المتوسط العام للإنتاجية الفدانية بمنطقة الدراسة والتي سبق الإشارة اليها في المقدمة ، الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة مستويات أداء المبحوثين لتلك الممارسات ، وكذا المعوقات والمشكلات التي تحول دون تنفيذ مايعرفة المبحوثين في هذا الشأن .

جدول (١) : المتوسطات ، والإنحرافات المعيارية، ومعاملات الإختلاف ، والنسب المئوية لدرجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في إنتاج محصول الزيتون

م	الممارسات المزرعية	الحد الاقصي النظري لدرجات المعرفة	متوسط درجات المعرفة	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	% للمتوسط من الحد الأقصي النظري لدرجات المعرفة
١	التقليم	٢١	١٥,٨٨	٢,٨٦	١٨,٠١	٧٥,٦٢
٢	التسميد	١٤	٩,٣٤	٣,٠٦	٣٢,٧٦	٦٦,٧١
٣	الري	١٠	٦,٧٤	١,٨٥	٢٧,٤٥	٦٧,٤٠
٤	العزيق	٦	٤,١١	١,٢٧	٣٠,٩٠	٦٨,٥٠
٥	مقاومة الحشرات	٢١	١٤,٥١	٢,٧٨	١٩,١٦	٦٩,٠٩
٦	مقاومة الأمراض	١١	٧,٨٠	١,٦٠	٢٠,٥١	٧٠,٩١
٧	جمع المحصول	٧	٦,٢٩	٠,٨٧	١٢,٥٧	٨٩,٨٦
-	إجمالي المعرفة	٩٠	٦٥,٩٥	٩,٧٢	١٤,٧٤	٧٣,٢٨

مستوي معرفي منخفض (أقل من ٥٠%) ،ومستوي معرفي متوسط (٥٠% - أقل من ٧٥%) ،ومستوي معرفي مرتفع (٧٥% فأكثر).

ثانياً: إسهام بعض المتغيرات المدروسة في التأثير علي درجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون :

تجدر الإشارة أولاً إلي بعض الخصائص المميزة للمبحوثين كمتغيرات مستقلة للدراسة في علاقتها بكل من مستوي المعرفة والأداء كمتغيرين تابعين ، حيث أظهرت النتائج المعروضة بجدول (٢) أن أكثر من ربع

المبحوثين(٢٦,١٥%) تقل أعمارهم عن٤٣عاماً ، وأن أكثر من نصفهم (٥٤,٦٢%) تتراوح أعمارهم بين ٤٣، و٦٣ عاماً ، وأن أكثرمن نصفهم (٥٩,٢٣%) إما أمي أو يقرأ ويكتب ، وأن غالبية المبحوثين (٨٧,٩٦%) يبلغ عدد أفراد أسرهم ١٠ أفراد فأقل ، وأن غالبيتهم العظمي (٩٥,٣٨ %) يعمل ٥ أفراد فأقل من أسرهم بالزراعة ، كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (٥٦,١٥%) لم تتجاوزمساحات حيازاتهم المزرعية الإجمالية ٦ أفدنة ، بينما أقل من خمسهم فقط(١٩,٢٣%)

جدول (٢) : توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المميزة (المتغيرات المستقلة)

الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي	الخصائص	عدد	%	المتوسط الحسابي
١- السن :	ـــ	ـــ	٥٢,٥١	١٨ – ٣٢ سنة	٤٥	٣٤,٦٢	
– أقل من ٤٣ سنة	٣٤	٢٦,١٥		– أكثر من ٣٢ سنة	٢١	١٦,١٥	
٤٣ – ٦٣ سنة	٧١	٥٤,٦٢		٨- المسافة بين المزرعة و			
– أكبر من ٦٣ سنة	٢٥	١٩,٢٣		محل السكن :	ـــ	ـــ	١,٠٩
٢-تعليم المبحوث	ـــ	ـــ		– السكن بنفس المزرعة	٨٩	٦٨,٤٦	
– أمي	٣٨	٢٩,٢٣	٥,٣٦	٠,٥ – ٣ كيلومتر	٢٠	١٥,٣٩	
– يقرأ ويكتب	٣٩	٣٠,٠٠		– أكثر من ٣ كيلومتر	٢١	١٦,١٥	
– ابتدائي	١٠	٧,٧٠		٩- المسافة بين المزرعة واقرب طريق			
– إعدادي	٩	٦,٩٢		مرصوف :	ـــ	ـــ	١,٢٦
– متوسط	٢٥	١٩,٢٣		– أقل من ٠,١كم	٤٨	٣٦,٩٢	
– فوق متوسط	٢	١,٥٤		٠,١ – ٣ كيلومتر	٧٢	٥٥,٣٨	
– عالي	٧	٥,٣٨		-أكثرمن ٣ كيلومتر	١٠	٧,٧٠	
٣- عدد أفراد				١٠- عدد سنوات الخبرة في زراعة			
الأسرة:	ـــ	ـــ		الزيتون :	ـــ	ـــ	٢٥,٢٥
– أقل من ٦ أفراد	٥٠	٣٨,٤٦		– أقل من ٢٤ سنة	٦٨	٥٢,٣١	
٦ – ١٠ أفراد	٦٤	٤٩,٢٣		٢٤ – ٤٤ سنة	٥٠	٣٨,٤٦	
– أكثر من ١٠ أفراد	١٦	١٢,٣١	٧,٠٨	– أكثر من ٤٤ سنة	١٢	٩,٢٣	
٤-عدد أفراد الأسرة				١١- الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول			
العاملين بالزراعة :	ـــ	ـــ		الزيتون :	ـــ	ـــ	٣,٣١
– أقل من ٣ أفراد	٦٣	٤٨,٤٦		– راضي تماماً : "يكسب كويس"	٥٩	٤٥,٣٨	
٣ –٥ أفراد	٦١	٤٦,٩٢		– راضي : "يكسب معقول"	٥٤	٤١,٥٤	
– أكثر من ٥ أفراد	٦	٤,٦٢		– راضي إلي حد ما : "لايكسب ولا يخسر "	١٧	١٣,٠٨	
٥- مساحة الحيازة			٢,٦٤	١٢- درجة التعرض والاستفادة من			
المزرعية الإجمالية :	ـــ	ـــ		مصادرالمعلومات الزراعية :	ـــ	ـــ	١٩,٧٦
– أقل من ٦ فدان	٧٣	٥٦,١٥		– منخفض : (أقل من ١٤ درجة)	٢٥	١٩,٢٣	
٦ – ١٢ فدان	٣٢	٢٤,٦٢		– متوسط: (١٤ – ٢٦ درجة)	٨٥	٦٥,٣٨	
– أكثر من ١٢ فدان	٢٥	١٩,٢٣		– مرتفع : (أكثر من ٢٦ درجة)	٢٠	١٥,٣٩	
٦- مساحة الحيازة				١٣- درجة التجديدية الزراعية :	ـــ	ـــ	٣,٢٨
المنزرعة بالزيتون :	ـــ	ـــ	٨,١٣	– لايجرب او يطبق اي جديد في الزراعة	٦	٤,٦٢	
– أقل من ٦ فدان	٧٦	٥٨,٤٦		– يجرب أولاً علي نطاق ضيق	٥٦	٤٣,٠٨	
٦ – ١٢ فدان	٣٥	٢٦,٩٢		– يطبق بعد ان يري في مزارع أخري	٦٠	٤٦,١٥	
– أكثر من ١٢ فدان	١٩	١٤,٦٢		– يطبق فوراً بلا تردد	٨	٦,١٥	
– عمر				١٤- درجة الإتجاة نحو الارشاد الزراعي :	ـــ	ـــ	١٩,٨٢
مزرعة الزيتون :	ـــ	ـــ		– ضعيف" معارض" : (أقل من ١٨ درجة)	٣٢	٢٤,١٦	
– اقل من ١٨ سنة	٦٤	٤٩,٢٣	٧,٥٩	– متوسط "محايد": (١٨ – ٢٢ درجة)	٧١	٥٤,٦٢	
				– قوي "مؤيد" : (أكثر من٢٢درجة)	١٧	٢٠,٧٧	
			٢١,٠١				

هم من تجاوزت حيازاتهم المزرعية الإجمالية١٢ فدان ، وأن المساحات المنزرعة بالزيتون لم تتعدي ١٢ فدان لدي غالبية المبحوثين (٨٥,٣٨%) ، وأن قرابة نصف المبحوثين (٤٩,٢٣%) لم تتجاوز أعمار مزارعهم ١٨ عاماً ، كما كشفت

النتائج عن أن أكثر من ثلثي المبحوثين (٦٨,٤٦%) يقيمون بمزارعهم حيث محل سكنهم ، وأن المسافة بين مزارع الغالبيةالعظمي من المبحوثين (٩٢,٣٠%) وأقرب الطرق المرصوفة لم تزيد عن ٣ كيلومتر ، وأن أكثر من نصف المبحوثين (٥٢,٣١%) كانت سنوات خبرتهم بزراعة المحصول أقل من ٢٤ سنة ، كما أعرب غالبية المبحوثين (٨٦,٩٢%) عن رضاهم عن العائد الإقتصادي لمحصول الزيتون إما تماماً أو لحد ما، وأن ٨٠,٧٧% من المبحوثين كانت درجات تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية وإستفادتهم منها فيما يخص محصول الزيتون إما متوسطة أو مرتفعة ، كذلك أبانت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين(٥٢,٣٠%) لديهم استعداد لتجريب ماهو جديد في زراعةالزيتون إما فوراً وبلا تردد أوبعد رؤية نتائجة لدي الأخرين علي الأقل ، وأن أقل من ربع المبحوثين(٢٤,٦١%) فقط من كانت إتجاهاتهم سلبية نحو الإرشاد الزراعي .

وللتعرف علي المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية بدرجة معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها ، ومن ثم إدخالها في نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتدرج المتعدد الصاعد للتنبؤ بالتغير في درجات معرفة المبحوثين بتلك الممارسات المزرعية ، تمت صياغة الفرض الإحصائي الأول علي النحو الأتي : "لا توجد علاقة معنوية بين درجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون وبين كل من المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة" .

و قد تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون لإختبار صحة هذا الفرض . حيث أشارت النتائج الواردة بجدول (٣) الي إرتباط درجة معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها بعلاقة طردية ومعنوية عند مستوي ٠,٠١ بكل من السن ، ومساحة الحيازة المزرعية الإجمالية ، ومساحة الحيازة المنزرعة بالزيتون ، ودرجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول الزيتون ، ودرجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة التجديدية الزراعية ، ودرجة الإتجاة نحو الإرشاد الزراعي ، ولم تثبت معنويةالعلاقةعند أي من المستويات بباقي المتغيرات السبعةالأخري. وإعتماداً علي تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني في سبعة من أجزاؤة ، وهومايعني"قبول الفرض البديل المقابل لهذة الأجزاء ، ولم يمكن رفض الفرض الإحصائي لباقي الأجزاء ، جدول (٣).

جدول(٣) : قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون و كل من المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة

م	المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	السن	٠,٢٥٢**
٢	درجة تعليم المبحوث	٠,٠٧٠
٣	عدد أفراد الأسرة	٠,٠٤٢
٤	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,٠٩٠
٥	مساحة الحيازة المزرعية الإجمالية	٠,٢٨٥**
٦	مساحة الحيازة المنزرعة بالزيتون	٠,٣٠٧**
٧	عمر مزرعة الزيتون	٠,٠٨٣
٨	المسافة بين المزرعة و محل السكن	٠,١٥٧ –
٩	المسافة بين المزرعة واقرب طريق مرصوف	٠,١٥٠ –
١٠	عدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون	٠,١٣٥
١١	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول الزيتون	٠,٢٨٨**
١٢	درجة التعرض والاستفادة من مصادرالمعلومات الزراعية	٠,٣٨٨**
١٣	درجة التجديدية الزراعية	٠,٣٠٧**
١٤	درجة الإتجاة نحو الارشاد الزراعي	٠,٢٣٥**

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

هذا وقد تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد لتقدير إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة السبعة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي في درجة معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها وذلك لإختبار الفرض الإحصائي الثاني "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية بدرجات معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون في تفسير التباين في المتغير التابع". حيث أبانت النتائج الواردة بجدول (٤) أن ثلاثة متغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة معرفة المبحوثين بالممارسات محل الدراسة بنسبة بلغت ٢٦,٧% ، يرجع ١٥,١% منها إلي درجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، و٧,١% إلي إجمالي مساحة الحيازة المزرعية ، و٤,٥% إلي السن . وقد تأكدت معنوية نسبة إسهام هذةالمتغيرات الثلاثة عند مستوي٠,٠١إستناداً إلي نتائج إختبار معنوية

معامل الإنحدار بإستخدام إختبار"ف" ، وعلية تم رفض الفرض الإحصائي الثـــاني فيما يتعلق بهذة المتغيرات الثلاثة.

جدول (٤) : نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين معرفة المبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون وبعض المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الإرتباط ا لمتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإنحدار
الخطوة الأولي	درجة التعرض والاستفادة مـــن مصادر المعلوما ت الزراعية	**٠,٣٨٨	١٥,١	١٥,١	**٠,٤٣٥	٢٢,٥٢٤
الخطوة الثانية	إجمالي مساحة الحيـــــازة	**٠,٤٧٢	٢٢,٢	٧,١	**٠,٣١٠	١٨,٠١١
الخطوة الثالثة	المزرعية الـــسن	**٠,٥١٧	٢٦,٧	٤,٥	**٠,١٥٢	١٥,١٨٥

R عند مستوي ٠,٠١، ود ح ١٢٨ = ٠,٢٢٦ ، ف الجدولية عند مستوي معنويـــة ٠,٠١، ود ح ٣، ١٢٦=٣,٨١

وهكذا يتبين أن أكثر المتغيـــرات المـــستقلة إســـهاماًفي التـــأثير علـــي درجـــة معرفةالمبحوثين بالممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون هي: درجة تعرضهم وإستفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية فيما يخص المحصول ، وإجمالي مساحة حيازاتهم المزرعية ، وكذا أعمارهم . بما يسترعي الإنتبـــاة لـــضرورة مراعاة هذة المتغيرات مستقبلاً وأخذها في الإعتبارعند التخطيط لنشر التوصيات الفنيـــة الخاصة بمحصول الزيتون بين الزراع المعنيين بغية تطوير بنيانهم المعرفي في زراعـــة وإنتاج المحصول .

ثالثاً : مستوي أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليـــات إنتـــاج محصول الزيتون :

يتضح من النتائج المبينة بجدول (٥) أن مستوي أداء المبحوثين يعد منخفضاً فيما يتعلق بالممارسات المزرعية الخاصة بعمليات الري ، والتسميد ، والعزيق حيث بلغت النسب المئوية لمتوسطات أداء المبحوثين لممارسات تلك العمليات ٣٨,٥٥% ، و٣٩,١٨% ، و٤٤,٨٣% علي الترتيب ، في حين يعتبر مستوي أداء المبحوثين متوسطاً للممارسات المزرعية المتعلقة بعمليات مقاومة الحشرات (٥٠,٧٤%) ، والتقليم (٥١,٦٩%)، ومقاومة الأمراض (٥٣,٥٤%) ، وجمع المحصول (٦٩,٥٧%) علي

الترتيب.هذا وكان إجمالي مستوي أداء المبحوثين للممارسات المزرعية المتعلقة بالعمليات السبع مجتمعة في إنتاج المحصول منخفضاً(٤٩,٢٣%).

كما لوحظ أيضاً إرتفاع قيم معاملات الإختلاف (التشتت) النسبي بصفة عامة بما يؤكد علي وجود تباين كبير بين المبحوثين في درجة أداء الممارسات الموصي بها في عمليات إنتاج

جدول (٥) : المتوسطات ، والإنحرافات المعيارية ، ومعاملات الإختلاف ، والنسب المئوية لدرجات أداء زراع الزيتون للممارسات المزرعية الموصي بها في إنتاج المحصول

م	الممارسات المزرعية	الحد الاقصي النظري لدرجات الأداء	متوسط درجات الأداء	الإنحراف المعياري	معامل الإختلاف	% للمتوسط من الحد الأقصي النظري لدرجات الأداء
١	التقليم	٤٢	٢١,٧١	٨,٢٩	٣٨,١٨	٥١,٦٩
٢	التسميد	٢٨	١٠,٩٧	٥,٥٥	٥٠,٥٩	٣٩,١٨
٣	الري	٢٠	٧,٧١	٤,٤٨	٥٨,١١	٣٨,٥٥
٤	العزيق	١٢	٥,٣٨	٢,٧١	٥٠,٣٧	٤٤,٨٣
٥	مقاومة	٤٢	٢١,٣١	٩,٦٢	٤٥,١٤	٥٠,٧٤
٦	الحشرات	٢٢	١١,٧٨	٥,٠٤	٤٢,٧٨	٥٣,٥٤
٧	مقاومة الأمراض جمع المحصول	١٤	٩,٧٤	٣,٠٠	٣٠,٨٠	٦٩,٥٧
–	الأداء الإجمالي	١٨٠	٨٨,٦١	٣٢,٩٠	٣٧,١٣	٤٩,٢٣

مستوي أداء منخفض (أقل من ٥٠%) ، مستوي أداء متوسط (٥٠% – أقل من ٧٥%).

المحصول، والذي بلغ أدناة (٣٠,٨٠%) بالنسبة لممارسات جمع المحصول ، وأعلاة (٥٨,١١%) في ممارسات الري ، جدول(٥).

وإستناداً الي ماتقدم يوصي البحث بضرورة أن تستهدف عملية تخطيط البرامج الإرشادية الموجهة لزراع الزيتون بالمنطقة النهوض بمستوي أدائهم لممارسات إنتاج هذا المحصول بصفة عامة ، مع إعطاء أولوية لتلك الممارسات المتعلقة بالري ، والتسميد ، والعزيق لرفع مستوي أدائها تدريجياً من منخفض إلي متوسط ثم مرتفع ، يليها في ألاهمية الممارسات المتعلقة بمقاومة الحشرات ، والتقليم ، ومقاومة الأمراض ، وجمع المحصول للإرتقاء بمستوي أدائها من متوسط إلي مرتفع ، فضلاً عن ضرورة التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المسئولة عن توفير كل مقومات ومستلزمات الإنتاج من مياة وأسمدة ومبيدات وشتلات وآلات وقروض تكفل الأداء التام لتلك الممارسات ومن ثم الإرتقاء بمتوسطات الإنتاجية الفدانية والإنتاج.

رابعاً: إسهام بعض المتغيرات المدروسة في التأثير علي درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول :

للوقوف علي المتغيرات المستقلة التي ترتبط معنوياً بدرجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها ، حتي يتسني إدخالها في نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتدرج المتعدد الصاعد للتنبؤ بالتغير في درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها ،تمت صياغة الفرض الإحصائي الثالث علي النحو الأتي : "لا توجد علاقة معنوية بين درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول وبين كل من المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة" .

و قد تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط لإختبار صحة هذا الفرض ، حيث أشارت النتائج الواردة بجدول (٦) الي إرتباط درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها بعلاقة طردية ومعنوية عند مستوي ٠,٠١ بكل من درجة المعرفة بالممارسات المزرعية موضوع الأداء ، و السن ، وعدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة ، وعمر مزرعة الزيتون، وعدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون ، ودرجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول الزيتون ، ودرجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، ودرجة التجديدية الزراعية ، ودرجة الإتجاة نحو الإرشاد الزراعي ، بينما كانت العلاقة طردية ومعنوية عند مستوي ٠,٠٥ بكل من عدد أفراد الأسرة ، ومساحة الحيازة المنزرعة بالزيتون ، في حين كانت هذة العلاقة عكسية ومعنوية عند مستوي ٠,٠١ بكل من المسافة بين المزرعة ومحل السكن ، والمسافة بين المزرعة وأقرب طريق مرصوف، وعكسية معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بمتغير واحد هو درجة تعليم المبحوث. ولم تكن العلاقة معنوية بمتغير واحد فقط هو مساحة الحيازة المزرعية الاجمالية.

وإستنادا الي تلك النتائج أمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث لكل أجزاءة عدا الجزء السادس فقط لم يمكن رفض الفرض الإحصائي المقابل لة ، وهومايعني قبول الفرض البديل لكل الأجزاء عدا هذا الجزءالسادس ، جدول (٦).

هذا وقد تم إستخدام نموذج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد لتقدير إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة ذات الإرتباطات المعنوية في تفسير التباين الكلي في درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها وذلك لإختبار الفرض الإحصائي الرابع "لا تسهم المتغيرات المستقلة ذات الإرتباط المعنوي مجتمعة بدرجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول في تفسير تباين هذا المتغير التابع". حيث أبانت النتائج الواردة بجدول (٧) أن خمسة متغيرات مستقلة قد ساهمت مجتمعة في تفسير التباين الكلي في درجة أداء المبحوثين لتلك الممارسات بنسبة ٧٧% .

جدول(٦) : قيم معاملات الإرتباط البسيط بين درجات أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول و كل من المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة

م	المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة	قيم معاملات الارتباط البسيط
١	درجة المعرفة بالممارسات المزرعية موضوع الأداء	٠,٨٠٠**
٢	السـن	٠,٢٩٦**
٣	درجة تعليم المبحوث	-٠,١٧٥*
٤	عدد أفراد الأسرة	٠,٢٠٤*
٥	عدد أفراد الأسرة العاملين بالزراعة	٠,٢٨٦**
٦	مساحة الحيازة المزرعية الإجمالية	٠,١٤٢
٧	مساحة الحيازة المنزرعة بالزيتون	٠,١٨٥*
٨	عمر مزرعة الزيتون	٠,٣٤٠**
٩	المسافة بين المزرعة و محل السكن	-٠,٣١٥**
١٠	المسافة بين المزرعة واقرب طريق مرصوف	-٠,٢٣٨**
١١	عدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون	٠,٣٢٢**
١٢	درجة الرضا عن العائد الاقتصادي لمحصول الزيتون	٠,٣٠٦**
١٣	درجة التعرض والاستفادة من مصادرالمعلومات الزراعية	٠,٥٠٤**
١٤	درجة التجديدية الزراعية	٠,٢٧٤**
١٥	درجة الإتجاة نحو الارشاد الزراعي	٠,٤١٢**

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥ ، ** معنوي عند مستوي ٠,٠١

جدول (٧) : نتائج التحليل الإرتباطي والإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد للعلاقة بين درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج محصول الزيتون وبعض المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	% التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الإنحدار	قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الإنحدار
الخطوة الأولي	درجة المعرفة بالممارسات المزرعية	٠,٨٠٠**	٦٤,٠	٦٤,٠	٢,٢٩٥**	٢٢٧,٢٩
الخطوة الثانية	موضوع الأداء عمر مزرعة الزيتون	٠,٨٤٦**	٧١,٦	٧,٦	٠,٤٥٥**	١٥٩,٨٢
الخطوة الثالثة	درجة التعرض والاستفادة من مصادر المعلومات الزراعية	٠,٨٦٥**	٧٤,٩	٣,٣	٠,٦٧٢**	١٢٥,٢٢
الخطوة الرابعة	درجة الإتجاة نحو الإرشاد الزراعي	٠,٨٧٣**	٧٦,٢	١,٣	١,١٨٤**	١٠٠,٢٤
الخطوة الخامسة	عدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون	٠,٨٧٨**	٧٧,٠	٠,٨	٠,٢٩٨**	٨٣,٢٢

R عند مستوي٠,٠١ ، ود ح ١٢٨ =٠,٢٢٦ ، "ف" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠١ ، ود ح ٥، ١٢٤=٣,٠٦

يرجع ٦٤,٠% إلي درجة المعرفة بالممارسات المزرعية موضوع الأداء ، و٧,٦% إلي عمر مزرعة الزيتون ، و ٣,٣% إلي درجة التعرض والإستفادة من مصادر المعلومات الزراعية ، و١,٣% إلي درجة الإتجاة نحو الإرشاد الزراعي ، و ٠,٨إلي عدد سنوات الخبرة في زراعة الزيتون . وقد تأكدت معنوية نسبة إسهام كل من المتغيرات الخمسة المذكورة عند مستوي٠,٠١إستناداً إلي نتائج إختبار معنوية معامل الإنحدار بإستخدام إختبار"ف" ، وعلية تم رفض الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بهذة المتغيرات الخمسة .

وهكذ ا يتبين أن أكثر المتغيرات المستقلة محل الدراسة إسهاماًفي التأثير علي درجة أداء المبحوثين للممارسات المزرعية الموصي بها في عمليات إنتاج المحصول هي: درجة معرفتهم بالممارسات موضوع الأداء ، وعمر المزرعة ، ودرجة تعرضهم وإستفادتهم من مصادر المعلومات الزراعية فيما يخص المحصول ، ودرجة إتجاهاتهم نحو الإرشاد الزراعي، ثم عدد سنوات خبرتهم في زراعة المحصول. وهو ماينطوي علي دعوة صريحة ومباشرة لضرورة تكثيف الجهود

الإرشادية المبذولة في تنمية معارفهم بهذة الممارسات ، والعناية ببحث وتوفير أفضل مصادر وأنسب طرق وقنوات نقل هذة الممارسات اليهم ، والمساهمة في خلق جو من الثقة المتبادلة بين العاملين بالإرشاد والزراع مما يولد فيهم ويدعم اتجاهاتهم الإيجابية نحو الإرشاد وما يحملة لهم من توصيات الفنية.

خامساً: مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون ، ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين :

كشفت النتائج المعروضة بجدول (٨)عن وجود عدد من المشكلات التي تواجة المبحوثين في إنتاج وتسويق محصول الزيتون بإجمالي واحد و عشرون مشكلة ذكرها المبحوثين بنسب تراوحت من٣,٨٥% ،إلي٥٦,٩٢%، من إجمالي العينة ، وتؤثر هذة المشكلات ولاشك بشكل مباشر أوغير مباشر علي معرفة و أداء هؤلاء الزراع للممارسات المزرعية الموصي بها ، ومن ثم إنتاجيتهم الفدانية من المحصول. وأمكن ترتيب هذة المشكلات تنازلياً كالتالي: عدم كفاية المقررات المائية المخصصة لوحدة المساحة(٥٦,٩٢ %)، و تحكم وسيطرة التجار والشركات في تسعير المحصول(٤٣,٠٨%) ، ونقص المبيدات وإرتفاع أسعارها(٣٩,٣٢ %) ، و ندرة العمالة المدربة وإرتفاع أجورها(٣٧,٦٩ %) ، ونقص الإرشادات والتوصيات الفنية للمحصول(٣٥,٣٨ %) ، و إرتفاع أسعار الاسمدة الكيماوية والبلدية(٣٣,٨٥ %) ، و إنتشار بعض الأفات والأمراض كالحفار(٢٩,٢٣ %) ، و إرتفاع تكاليف الكهرباء في إستخراج المياة(٢٦,٩٢%)، و تعقد الإجراءات وكثرة النفقات عند حفر أبار مياة خاصة (٢٦,١٥ %)، و غش وتقليد المبيدات الكيماوية وضعف تأثيرها(٢٤,٦١ %) ، و كثرة أعطال أبار المياة العمومية(١٨,٤٦ %) ، و غياب الدور التعاوني للجمعيات الزراعية(١٤,٦١) ، و عدم وجود مرشدين او أخصائيي بساتين(١٣,٨٥%) ، و عدم إستلام عقود التمليك وتأخرإجراءات نقل الحيازات(١٣,٠٨ %) ، و عدم التصريح بفتح مطاين وتجريم نقل الطينة والطفلة(١٠,٠٠ %) ، وصعوبة ووعورة الطرق والجسور الداخلية بين المزارع (٩,٢٣ %)، وتحكم أصحاب المعاصر لزيادة الطلب عليهم(٨,٤٦ %) ، و عدم وجود مصادر موثوقة لشراء شتلات الزيتون(٧,٦٩ %) ، و ضعف تمثيل زراع الزيتون في الإجتماعات واللقاءات(٦,٩٢ %) ، وارتفاع نسبة الأملاح في مياة الأبار(٤,٦١%) ، و قلة عدد الأشجار في وحدة المساحة في المزارع القديمة(٣,٨٥ %) .

جدول (٨) : مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب المبحوثين

م	مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون	العدد ن=١٣٠	%
١	عدم كفاية المقررات المائية المخصصة لكل فدان من آبار الري العمومية	٧٤	٥٦,٩٢
٢	تحكم وسيطرة تجار الزيتون وسماسرة الشركات في تسعير المحصول	٥٦	٤٣,٠٨
٣	نقص المبيدات وإرتفاع أسعارها	٥١	٣٩,٣٢
٤	ندرة العمالة المدربة وإرتفاع أجورها خاصة وقت جمع المحصول	٤٩	٣٧,٦٩
٥	نقص الإرشادات والتوصيات الفنية الخاصة بالمحصول	٤٦	٣٥,٣٨
٦	إرتفاع أسعار الاسمدة الكيماوية والبلدية وتعذر الحصول علي الثانية	٤٤	٣٣,٨٥
٧	إنتشار بعض الأفات والأمراض الي حد الوباء أحياناً كالحفار ودودة البراعم	٣٨	٢٩,٢٣
٨	إرتفاع تكاليف الكهرباء في إستخراج المياة	٣٥	٢٦,٩٢
٩	تعقد الإجراءات وكثرة النفقات عند حفر أبار مياة خاصة	٣٤	٢٦,١٥
١٠	غش وتقليد المبيدات الكيماوية وضعف تأثيرها	٣٢	٢٤,٦١
١١	كثرة أعطال أبار المياة العمومية" التابعة للري" وإهمال صيانتها دورياً	٢٤	١٨,٤٦
١٢	تراجع وربما غياب الدور التعاوني للجمعيات الزراعية تماماً	١٩	١٤,٦١
١٣	عدم وجود مرشدين او أخصائيي بساتين "خاصة الزيتون" بالجمعيات	١٨	١٣,٨٥
١٤	عدم إستلام عقود التمليك وتأخر إجراءات نقل الحيازات وتسوية الأوضاع	١٧	١٣,٠٨
١٥	عدم التصريح بفتح مطاين وتجريم نقل الطينة والطفلة داخل وادي العريش	١٣	١٠,٠٠
١٦	صعوبة ووعورة الطرق والجسور الداخلية بين المزارع والطريق الرئيسي	١٢	٩,٢٣
١٧	تحكم اصحاب المعاصر لزيادة الطلب عليهم في نهاية الموسم	١١	٨,٤٦
١٨	عدم وجود مصادر موثوقة لشراء شتلات الزيتون من الأصناف المميزة	١٠	٧,٦٩
١٩	ضعف تمثيل زراع الزيتون في الإجتماعات واللقاءات التي تتناول أمورهم	٩	٦,٩٢
٢٠	التمليح الثانوي أو الدائم (ارتفاع نسبة الأملاح) لمياة الأبار	٦	٤,٦١
٢١	قلة عدد الأشجار في وحدة المساحة لتباعد مسافات الزراعة القديمة	٥	٣,٨٥

الامر الذي يتطلب ضرورة بذل مزيد من الجهود المكثفة والمستمرة مع مسئولي وقيادات قطاعات الزراعة ، والري ، والكهرباء ، وأصحاب المعاصر ، وتجار مستلزمات الإنتاج ، وتجار الزيتون ، والمصدرين، والشركات ، ومصنع القوات المسلحة بالمحافظة ، والإستشعار عن بعد ، ومركز بحوث الصحراء ، والبحوث الزراعية ، ومركز الدعم العلمي للتنمية ...الخ من الجهات المعنية التي يتعامل معها مزارع الزيتون بشكل مباشر أوغير مباشر علي مستوي محافظة شمال سيناء بصفة عامة ومركز العريش بصفة خاصة لإتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لايجاد أنسب الحلول وأسرعها للمشكلات التي ذكرها المبحوثين والبدء بتلك التي تؤثر مباشرة علي إنتاجهم وتسويقهم للمحصول كمشكلات ندرة مياة الري ، وتحكم التجار في سعر المحصول مع عدم إغفال تمثيل الزراع بمختلف فئاتهم عند مناقشة مشكلاتهم .

– وفيما يتعلق بمقترحات المبحوثين للتغلب علي مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون :

أشار المبحوثين الي ستة عشر مقترحاً للتغلب علي المشكلات السابقة والحد من تأثيرها السلبي عليهم في إنتاج وتسويق المحصول تم ذكرها بنسب تراوحت من٣,٨% ،إلي ٦١,٤٥% جدول (٩) ، وتم ترتيب هذة المقترحات تنازلياً كما يلي: تأسيس إتحاد عام لمزارعي الزيتون(٦١,٥٤ %) ، وزيادة حصص المياة المقررة لوحدة

المساحة(٥٠,٠٠ %) ، و تيسير إجراءات وخفض نفقات حفر أبار مياة خاصة(٤٦,١٥ %) ، و إعادة الدور التعاوني للجمعيات الزراعية (٣٥,٣٨ %)، وزيادة عدد المرشدين وأخصائي البساتين(٢٧,٦٩ %) ، والتوسع في نشر إستخدام الميكنة الزراعية خاصة المتعلقة بجمع المحصول(١٧,٦٩ %) ، و تيسير إجراءات الإقراض لصغار الزراع(١٦,٩٢ %) ، و تمهيد ومد الطرق والجسور بين المزارع(١٦,١٥ %) ، و الإنتهاء من إجراءات تسوية الأوضاع والحيازات(١٥,٣٨ %) ، و تفعيل الرقابة علي أسواق مستلزمات الإنتاج بالأخص المبيدات(١٤,٦١ %) ،و التوسع في إقامة الصناعات التي تعتمد علي الزيتون بالمنطقة(١٣,٠٨ %) ، و سرعة تمليك الأراضي للمنتفعين بعد الإنتهاء من سداد ألاقساط(١١,٥٤ %)، وتوفير الفرص لتدريب الزراع عملياًفي مزارع إرشادية(١٠,٠٠ %) ، والصيانة الدورية لأبار المياة العمومية وشبكات الري والكهرباء(٥,٣٨ %) ، وإلغاء الحذر علي نقل الطينة والسباخ البلدي(٤,٦١ %) ، ومساعدة الزراع فنياً في تحديد أفضل أماكن لحفر الآباربنظم الإستشعارعن بعد(٣,٨ %).

ولاشك أن كثيراً مما أقترحة المبحوثين من حلول لمشكلاتهم المشار اليها سابقاً قابلة للتطبيق وتسهم في حل بعض هذه المشكلات أوالتخفيف من حدتها ، لذا توصي الدراسة بعرض هذه المقترحات علي لجان مشتركة من الجهات المعنية بالحل. ولذلك فأن أي محاولة جدية لاصلاح أحوال مزارعي الزيتون تبدأ من وجهة نظرهم بتأسيس إتحاد تعاوني لمنتجي الزيتون يتولي حل مشاكلهم ويرعي مصالحهم ويسوق محصولهم ، كما يوصي بعدم إغفال ماتمخضت عنة الدراسة من نتائج تتعلق بخصائص المبحوثين ومستوياتهم المعرفية والأدائية لممارسات إنتاج محصول الزيتون عند وضع وتنفيذ خطط العمل للبرامج الارشادية المحلية للنهوض بإنتاجية هذا المحصول الإقتصادي الهام في محافظة شمال سيناء وبالأخص في مركز العريش ، مع السعي الجدي المستمر في حل مايعترضهم من مشكلات ، وبحث مقترحاتهم للتغلب علي هذة المشكلات ومحاولة الاستفادة منها قدر الإمكان،خاصة وأن نتائج الدراسة أوضحت تميز المستوي المعرفي مقارنة بمستوي الأداء مما يستدعي ضرورة تذليل هذه المشكلات التي تحول دون زيادة إنتاجية هذا المحصول الهام.

جدول (٩) : مقترحات التغلب علي مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون مرتبة تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من جانب المبحوثين

م	مقترحات التغلب علي مشكلات إنتاج وتسويق محصول الزيتون	العدد ن=١٣٠	%
١	تأسيس إتحاد عام لمزارعي الزيتون يرعي مصالحهم ويسوق محصولهم	٨٠	٦١,٥٤
٢	زيادة حصـــص المياة المقررة من الآبار العمومية	٦٥	٥٠,٠٠
٣	تيسير إجراءات وخفض نفقات حفر أبار مياة خاصة	٦٠	٤٦,١٥
٤	إعادة الدور التعاوني المفقود للوحدات والجمعيات الزراعـــية بالقري	٤٦	٣٥,٣٨
٥	زيادة عدد المرشدين وأخصائي البساتين المؤهلين والمدربين جيداً بـــالقري	٣٦	٢٧,٦٩
٦	التوسع في نشر إستخدام الميكنة الزراعيةخاصة أســاليب الجمع الآلي	٢٣	١٧,٦٩
٧	تيسير إجراءات الإقراض بفوائد منخفضة لذوي الحيازات المحدودة	٢٢	١٦,٩٢
٨	تمهيد ومد الطرق والجسور للمزارع البعـيدة وتزويدها بالكهرباء	٢١	١٦,١٥
٩	الإنتهاء من إجراءات تسوية الأوضاع وإستخراج ونقل وتســجيل الحيازات	٢٠	١٥,٣٨
١٠	تفعيل وإستمرارية الرقابة علي أسواق مستلزمات الإنتاج خاصة المـبيدات	١٩	١٤,٦١
١١	التوسع في إقامة الصناعات التي تعتمد علي الزيتون ومنتجاتة الرئيسيةوالثانوية (مع إقتراح البدء بتطوير وتوسيع مصنع القوات المسلحة بالمنطقة)	١٧	١٣,٠٨
١٢	تمليك الأراضي للمنتفعين بعد الإنتهاء من سداد ألاقساط بفترة مـــحددة	١٥	١١,٥٤
١٣	إتاحة الفرص لتدريب الزراع عملياًفي مزارع إرشادية ونموذجية قريبة منهم	١٣	١٠,٠٠
١٤	الصيانة الدورية لأبار المياة العمومية وشبكات الري والكهرباء بأشراك الزراع	٧	٥,٣٨
١٥	إلغاء الحذر علي نقل الطينة والسباخ البلدي والتصريح بفتـــح مطاين جديدة	٦	٤,٦١
١٦	مساعدة الزراع فنياً في تحديد أفضل أماكن لحفر الآباربنظم الإستشعارعن بعد	٥	٣,٨

المراجع العربية والأجنبية

الحنفي ، محمد غانم : **بعض العوامل الإجتماعيـــة والإقتـــصادية والـــسيكولوجية والإتصالية المؤثرة علي تبني زراع الزيتون للأفكار والأساليب المزرعيـــة المستحدثة في مركز برج العرب بمحافظة مطروح في ج . م. ع .**،رســـالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٤.

العادلي ، احمد السيد ، وصلاح الدين محمود الزغبي (دكتوران) ، ومحمدغانم الحنفي : **بعض العوامل الإجتماعية والإقتصادية والسيكولوجية والإتصالية المؤثرة علي تبني زراع الزيتون للأفكار والأساليب المزرعية المستحدثة في مركز برج العرب بمحافظة مطروح في ج . م. ع .**، مجلة الاسكندرية للبحوث الزراعية ، كلية الزراعة ،مجلد(٢٢) ، عدد (٢٢)، ١٩٧٤.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية : **تطوير إنتاج وتصنيع وتسويق الزيتون وزيـــت الزيتون في الوطن العربي** ، الخرطوم ، السودان ، ديسمبر ، ٢٠٠٣ .

رزق ، إبراهيم أحمد ، وسعد أبوسيف حمادة (دكتوران) : **تحليل موقفي للفجوة التكنولوجية الزراعية لدي زراع الزيتون بأحدي قري مركز العلمين بمحافظة مطروح** ، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية ،مجلد (١٨) ،عدد(٤) ،الجزء الثاني ، ١٩٩٣ .

شاكر ، محمد حامد زكي ، وإميل صبحي ميخائيل (دكتوران) : **بعض المتغيرات المؤثرة علي معرفة وإنتاجيـــة زراع أصـــناف الأرز قـــصيرة العمـــر فـــي**

محافظات إنتاجة الرئيسية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، المجلد (٨٣)، العدد (٣) ، ٢٠٠٥.

شاكر ، محمد حامد زكي ، وممدوح يوسف يسي (دكتوران) : **الاحتياجات المعرفية الارشادية لزراع الزيتون بمحافظتي سيناء الشمالية والجنوبية**،نشرة بحثية رقم ١٨٩، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، ١٩٩٧.

محمد، محمد السيد السيد ،وإكرام سعد الدين أبوشنب (دكتوران) : **التقنيات الحديثة لزراعة وإنتاج الزيتون** ، نشرة فنية " رقم ٢٠٠٧/١٥". ، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ،٢٠٠٧ .

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء، **سجلات إدارة البساتين** ، بيانات غير منشورة ، سبتمبر ٢٠٠٩ .

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي : مديرية الزراعة بمحافظة شمال سيناء ، العريش ، مركز المعلومات بالمديرية ، **بيانات رسمية غير منشورة** ، ٢٠٠٩م .

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي : **إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة لجمهورية مصر العربيةحتي عام ٢٠٣٠** ، القاهرة ، ٢٠٠٩.

[On-line] Available at... http://www.aoad.org. 15/12/2009.

Bruce A. Weber: **Extension's Roles in Economic Development,** Journal of Extension (JOE), Vol. (25), No. (1), Spring 1987. 15/01/2010. [On-line] Available at: http://www.joe.org/joe/1987spring/a5.php

Lewis, N. L.: **Egypt Future Depends on Agriculture and Wisdom**, [On-line] Available at: ---------- http://aic.ucdavis.edu/calmed/August%2008,%20final%202d%2Egypt.pdf. .....2/01/2010.

Veneman, A. M ' USAD':**21st Century Agriculture" A critical Role for Scientific and Technology**, United States Department of Agriculture, June 2003. [On-line]Available at: 15/01/2010. http://www.usda.gov/news/pdf/agst21stcentury.pdf

KNOWLEDGE AND PERFORMANCE OF FARMERS CONCERNING PRACTICES OF CULTIVATING AND

PRODUCING OIIVE IN SOME VILLAGES OF AL- ARISH DISTRICT, NORTH SINAI GOVERNORATE

EMILE S. MIKHAIEL & ASMAA H. SHALABY
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute
A.R.C., Giza, Egypt.

ABSTRACT

This study aims to: determine the knowledge level of respondents regarding olive recommended practices, also determine the independent variables that affect knowledge degrees of respondents concerning olive recommended practices, as well as determine the the performace level of respondents regarding olive recommended practices and the independent variables that affect the respondents performace degrees, and finally to identify the problems facing the respondents in producing and marketing olive crop from their view points

Wadie- Al-Arish, Al Salam and Al Sabeel villages were selected from Al-Arish district (olive cultivated area was the only criterion for that selection). A systematic random sample amounted 130 respondents was chosen representing 10% from the total olive farmers in the selected three villages.Data were collected by personal interviews using a pretested questionnaire during December 2009, Arithmetic mean, standard deviation, variance coefficient, also Person simple correlation coefficient, multiple correlation and regression analysis (step-wise) were used to analyze data statistically, in addition to frequencies and percentages.

The main results of this study revealed that:

- The total knowledge level of respondents was moderate regarding the seventh predefined operation practices together.
- 54.62% of respondents aged between 43 and 63 years, 59.23% of them either illiterates or literates, 85.38% of them their areas cultivated olive less than 12 feddan, and 68.46%of respondents live in their farm, 86.92 % of them satisfy about the economic returns of olive crop, 80.77% of them their exposure to agricultural information sources and benefit from it either moderate or high, only 24.61% of them their attitude towards agricultural extension was negative.
- Three independent variables significantly affected the total knowledge degree of respondents (26.7%) which were: degree of exposure &benefit from the agricultural information sources, size of total farm land holding and age of respondent.

- The total performace level of respondents was low regarding the seventh predefined operation practices together, and there are five independent variables significantly affected the total performance degree of respondents and together explain 77% from its variation, which were: respondents knowledge degree of the recommended practices, age of farm, degree of exposure &benefit from the agricultural information sources, degree of attitude towards agricultural extension, and number of experience years in cultivating olive crop.

- Twenty-one problems facing olive producing and marketing from the respondents view points were mentioned with percentages ranged from 3.85% to 56.92% , more than the third of respondents were indicated to six at least could be ranged in descending order as follows: inadequate of irrigation water from public wells , monopoly of olive markets by_wholesale and brokers , lack of pesticides and high prices, scarcity of skilled labor and rising wages especially at harvest, lack of guidance and technical recommendations , and rising prices and lack of both chemical fertilizers and manure.

-Sixteen suggestions to overcome olive producing and marketing problems were mentioned from respondents view points with percentages ranged from 3.8% to 61.65%, more than 25% of respondents were indicated to five at least could be ranged in descending order as follows: establishment union for olive crop growers, increasing allocated water from public wells, facilitate procedures and reduce the costs for digging private wells , re-collaborative role to agricultural cooperatives, and increase the number of extension agents and horticulture specialists.